والكهنة والحازة والمعبرين وقص عليهم رؤياه فذلك قوله اني
ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
واخر يابسات فقال لهم يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا
تعبرون قالوا اضغاث احلام اخلاط احلام مشتبهة اهاويل واحدها
ضغث واصله الحزمة من انواع الحشيش والاحلام جمع الحلم وهو الرؤيا
والفعل منه حلم يحلم احلم بفتح اللام في الماضي وضمها في الغابر
حلما وحلما مثقل ومخفف وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال
الذي نجا من القتل منهما اي من الفتابين وهو الساقي وادكر اي
تذكر قول يوسف اذكرني عند ربك بعد امة بعد حين وهو سبع
سنين انا انبئكم بتاويله وذلك ان الغلام جثى بين يدي الملك وقال
ان في السجن رجلا يعبر الرؤيا فارسلون وفيه اختصار تقديره فارسلني
ايها الملك اليه فارسله فاتى السجن قال ابن عباس ولم يكن السجن
في المدينة فقال يوسف يعني يا يوسف ايها الصديق والصديق
الكثير الصدق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات فان الملك راى هذه الرؤيا
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون تاويل الرؤيا وقيل لعلهم يعلمون اهل مصر
منزلتك في العلم فقال له يوسف معبرا ومعلما اما البقرات

السمان والسنبلات الخضر فسبع سنين مخاصيب والبقرات العجاف والسنبلات
اليابسات فالسنون المجدبة فذلك قوله تزرعون سبع سنين دأبا
هذا خبر بمعنى الامر اي ازرعوا سبع سنين على عادتكم في الزراعة والداب
العادة وقيل بجد واجتهاد وقرا عاصم رواية حفص دابا بفتح
الهمزة وهما لغتان يقال دأبت في الامر ادأب دأبا ودأبا اذا اجتهدت فيه
فما حصدتم فذروه في سنبله امرهم بترك الحنطة في السنبل ليكون
ابقا على الزمان ولا يفسد الا قليلا مما تاكلون اي تدرسون
قليلا للاكل امرهم بحفظ الاكثر والاكل قدر الحاجة ثم
ياتي من بعد ذلك سبع شداد يعني السنين المجدبة شدادا الشديدة على
الناس ياكلن يفنين ويهلكون ما قدمتم لهن اي يوكل فيهن
ما اعددتم لهن من الطعام اضاف الاكل الى السنين على طريق
التوسع الا قليلا مما تحصنون تحرزون وتدخرون للبذر ثم ياتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس اي يمطرون من الغيث وهو المطر بعد
وقيل ينقذون من قول العرب استغثت فلانا فاغاثني وفيه
يعصرون قرا حمزة والكسائي تعصرون بالتاء لان الكلام كله
بالخطاب وقرا الاخرون بالياء ردا الى الناس ومعناه يعصرون
العنب خمرا والزيتون زيتا والسمسم دهنا واراد به كثرة النعيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)